

فتح الباري شرح صحيح البخاري

يزيد النخعي قدم أصحاب عبد الله هم علقمة بن قيس وعبد الرحمن والأسود ابنا يزيد النخعي حديث علي كنا في جنازة لم يسم صاحبها فيما وقفت عليه وأخرج بن مردويه في تفسيره من طريق جابر أن السائل عن ذلك سراقه بن جعشم وسيأتي بقية الكلام عليه في القدر قوله سجا أظلم وسكن هذا كلام الفراء حديث جندب بن سفيان جاءت امرأة فقالت أني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك فنزلت والضحي هي العوراء بنت حرب أخت أبي سفيان وهي حمالة الحطب زوج أبي لهب رواه الحاكم في المستدرک من حديث زيد بن أرقم والتي قالت له ما أرى صاحبك إلا أبطاً عنك هي زوجته خديجة B كما في المستدرک أيضا وأعلام النبوة لأبي داود وأحكام القرآن للقاضي إسماعيل وتفسير بن مردويه من حديث خديجة نفسها فخاطبته كل واحدة منهما بما يليق بها وروى سنيد في تفسيره أن قائل ذلك عائشة وهو باطل لأن عائشة لم تكن إذ ذاك زوجته قوله فما يكذبك بعد فما الذي يكذبك كأنه قال فمن الذي يقدر على تكذيبك الخ هذا كلام الفراء في معاني القرآن قوله قال قتادة فانبئت أنه قرأ عليه لم يكن هذا رواه بن مردويه من حديث أبي بن كعب حديث أبي هريرة وسئل عن الحمر السائل صمصعة بن ناجية جد الفرزدق الشاعر وفي رواية لابن مردويه صمصعة بن معاوية عم الأحنف قوله فأثرن به نقعا غبارا هو قول الفراء إلى آخر كلامه قوله قال بعض العرب الماعون الماء نقله الفراء عن بعض العرب فقال سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء وأنشدني فيه يمج صبيرة الماعون صبا قوله يقال لكم دينكم الكفر الخ إلى قوله ويشفين هو كلام الفراء في معاني القرآن ومن قوله لا أعبد ما تعبدون الآن كلام أبي عبيدة في المجاز حديث بن عباس كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه هو عبد الرحمن بن عوف قوله حمالة الحطب تقدم أنها العوراء بنت حرب بن أمية قوله يقال لا ينون أحد أي واحد هذا كلام أبي عبيدة في المجاز قوله يقال فلق أبين من فرق هو كلام الفراء قوله سفيان عن عاصم هو بن أبي النجود وعبد هو بن أبي لبابة عن زر هو بن حبيش ... فضائل القرآن حديث جندب تقدم أن المرأة العوراء بنت حرب حديث يعلى بن أمية في المتضمن قيل اسمه عطاء كما تقدم في الحج حديث يوسف بن ماهك قال أني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير الحديث لم أعرف اسم هذا العراقي حديث شقيق هو بن سلمة أبو وائل قال عبد الله هو بن مسعود قد علمت النظائر وفيه عشرون سورة من أول المفصل على تأليف بن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون قلت وقع سر ذلك في رواية أبي داود من طريق أبي إسحاق عن علقمة والأسود عنه قال الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في

ركعة وسأل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل
أتى ولا أقسم في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة
والرواية التي في آخرها حم الدخان وإذا الشمس كورت رواها محمد بن نصر المروزي